

## تاج العروس من جواهر القاموس

مِنْ السَّـرَّابِ والقَتَامِ المَسْمَاسِ ... مِنْ خِرْقِ الْإِلِّ عِلَّيْهِ أَغْبَاسُ  
وَحَكَاهُمَا يَعْقُوبُ فِي الْمُبْدَلِ وَأَنشَدَ : .  
وَنِعْمَ مَلَأَقَى الرَّجَالَ مَنَزِلَهُمْ ... وَنِعْمَ مَأْوَى الصَّـرِيكِ فِي الْغَبَسِ  
وَقِيلَ : غَبَسُ اللَّيْلِ : طَلَامُهُ مِنْ أَوَّلِهِ وَغَبَشُهُ : مِنْ آخِرِهِ وَنَقَلَ  
شَيْخُنَا عَنْ الْخَطَّابِيِّ مَا يُخَالِفُ هَذَا فَإِنَّهُ قَالَ عَنْهُ : الْغَبَسُ وَالْغَلَسُ فِي آخِرِ  
اللَّيْلِ وَيَكُونُ الْغَبَشُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ فَتَأْمَلُ . وَالْغُبُوسَةُ بِالضَّمِّ  
الطُّلُومَةُ كَالْغَبَسِ أَوْ هُمَا بَيَاضٌ فِيهِ كُدْرَةٌ وَهُوَ لَوْنُ الرَّمَادِ وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : الْغُبُوسَةُ : لَوْنٌ بَيْنَ الطُّلُوسَةِ وَالْغُبْرَةِ وَرَمَادُ أَغْبَسُ  
وَذُنُبُ أَغْبَسٍ وَهُوَ غَبَسَاءُ قَالَ الْأَعَشَى : .  
" كَالذُّنُوبَةِ الْغَبَسَاءِ فِي طَلِّ السَّـرَّابِ وَقَوْلُهُمْ : لَا آتِيكَ مَا غَبَا غُبَيْسُ  
كَزُبَيْرٍ أَيْ أَبَدًا مَا بَقِيَ الدَّهْرُ وَأَنشَدَ الْأَمَوِيُّ : .  
وَفِي بَنِي أُمِّ زُبَيْرٍ كَيْسُ ... عَلَى الطَّعَامِ مَا غَبَا غُبَيْسُ لَا يُعْرِفُ  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَا أَدْرِي مَا أَصْلُهُ كَمَا قَالَه الْجَوْهَرِيُّ وَالَّذِي فِي  
التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ . قُلْتُ : وَكَأَنَّ زَنَّهُ لَمْ  
يَعْرِفْهُ أَوْ لَا ثُمَّ فَسَّرَهُ بِمَا ذَكَرَ فَتَأْمَلْ أَوْ أَصْلُهُ الذُّنُوبُ صُغَرُ  
أَغْبَسُ مُرَخَّصًا وَغَبَا أَصْلُهُ : غَبَّ فَأَبْدَلَ مِنْ أَحَدِ حَرَ فِي التَّضْعِيفِ  
الْأَلِفَ مَثَلُ تَقَصَّيَ الْبَارِي وَأَصْلُهُ : تَقَصَّضَ أَيْ لَا آتِيكَ مَا دَامَ الذُّنُوبُ  
يَأْتِي الْغَنَمَ غَبَسًا وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَتَقُولُ : لَنْ يَبْدُلُغَ دُبَيْسُ مَا غَبَا  
غُبَيْسُ . وَهُوَ عَلَامٌ لِلْجَدِّي سُمِّيَ لِخَفَائِهِ . وَالْغُبُوسَةُ كَلَوْنُ الرَّمَادِ .  
وَغَبَا : بِمَعْنَى غَبِيَّ أَيْ خَفِيَ طَائِيَّةٌ . وَالْوَرْدُ الْأَغْبَسُ مِنَ الْخَيْلِ :  
هُوَ الَّذِي تَدْعُوهُ الْأَعَاجِمُ : السَّمَنْدُ وَيَرْغَبُونَ فِيهِ . وَالْغَبَسُ مُحَرَّرٌ كَ :  
نَاقَةٌ لِحَرِّ مَلَاةِ ابْنِ الْمَنْذَرِ الطَّائِيَّ أَبِي زُبَيْدٍ الشَّاعِرُ وَلَهُ نَاقَةٌ أُخْرَى  
اسْمُهَا الْجُمَانُ قَالَ فِيهِمَا أَبُو زُبَيْدٍ الْمَذْكُورُ يَذْكُرُ غُلَامَهُ الْمَقْتُولَ : .  
قَدْ كُنْتُ فِي مَنْظَرٍ وَمُسْتَمَعَ ... عَنْ نَصْرِ بِهِرَاءَ غَيْرِ ذِي فَارَسٍ .  
تَسْعَى إِلَى فِتْيَةٍ الْأَرَاقِمِ وَاسْتَعَى ... جَلَّتْ قَبْلَ الْجُمَانِ وَالْغَبَسِ وَغَبَسَ  
اللَّيْلُ غَبَسًا وَأَغْبَسَ مِثْلَ غَبَشَ وَأَغْبَشَ فِي بَعْضِ النَّسَخِ : أَغْبَشَ  
كَاحْمَرَّ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ وَأَغْبَاسُ كَا حَمَارَّ وَهَذِهِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : أَطْلَمَ .

وأَبُو عمرو أَحمَد بنُ بَشْر ابنِ مُحَمَّدٍ التَّجِيبِيَّ المَحْدَثُ يُعَرِّفُ بَابِن  
الأَغْبَس مات بالأَزْدَ لُس سنة 323 ، وقد حَدَّثَ بِشَيْءٍ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :  
أَغْبَسَ الذِّئْبُ أَغْبَسَاسًا . وقيلَ : الأَغْبَس من الذِّئْب : الخَفِيفُ الحَرِيسُ .  
والغُبُوسَةُ بالضَّمِّ : لَوْنٌ بَيِّنُ السَّوَادِ والصُّفْرِ . وحِمَارُ أَغْبَسٍ إِذَا  
كَانَ أَذْلَمَ . وَغَبَسَ وَجْهَهُ : سَوَّاهُ . وَغَبَسَ اللَّيْلُ غَبَسًا وَغُبُوسَةً  
كَفَرَحَ لَغَةً فِي غَبِشٍ غَبِشًا نقله ابنُ القطَّاعِ ولا أَفْعَلُهُ سَجِيسَ غُبَيْسٍ  
الأَوَّجَسِ أَيِ ابْنِ الدَّهْرِ . وَغَبَسُ مُحَرَّرٌ مَحْدَثٌ روى عن ابنِ بُرَيْدَةَ .  
غ د س .

أَبُو الغَيْدَاسِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ والصَّاغَانِيُّ فِي  
التَّكْمَلَةِ وعَزَاهُ فِي العَبَابِ إِلَى الخَارِزَمِيِّ قالَ : هِيَ كُنْيَةُ الذَّكَرِ .  
غ د م س